mroftalp htehaB ni knil muideM

)08(برنامج مجالس الفقه)حلقة مفهرسة(| إذاعة القرآن الكريم | الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء - 00:00:00

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه اخراج راشد بن فهد الهويشن - 00:00:24

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة وما يتصل بالفقه - 00:00:54

في فلكي يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. مرحبا وحياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين - 00:01:16

احسن الله اليكم. شيخنا لا يزال الحديث آآ حول آآ الادوار التي مر بها الفقه الاسلامي وكنا قد آآ تحدثنا عن الدور الفقهي آآ الاول والثاني والثالث اه بدأنا الحديث في الدور الرابع وهو عصر التدوين والائمة اه المجتهدين واخذنا جملة من - 00:01:37

سامح المتعلقة بهذا الدور فان كان بقي هناك شيء يتعلق بهذا الدور فاتحفونا به جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم مبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:02

اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد كان الحديث في الحلقة السابقة عن ادوار الفقه ووصلنا الى الدور الرابع هو عصر التدوين والائمة المجتهدين والذي كما ذكرنا انه يعتبر - 00:02:16

عصر النهضة الحقيقية للفقه الاسلامي وانه اكتمل فيه مشروع تدوين السنة الذي بدأ على يد الزهري بامر من عمر ابن عبد العزيز وصنفت فيه كتب السنة مثل الموطأ والمسند وكتب اصحاب السنن - 00:02:35

السنن الاربع وغيرها ودون الفقه في هذا العصر وكثرت المؤلفات والمصنفات ودونت اصول المذاهب التي تعتمد عليها في الفقه وفي الاستدلال كانت كتب الفقه في هذا العصر تعنى بالدليل وتهدف الى اظهار الحق من غير تعصب - 00:02:57

وقد غلب الجدل والمناظرات التي تهدف الى اظهار الحق على بعض الكتب التي صنفت في هذا العصر واستفاد الفقه من تدوين السنة والعلوم الاخرى في هذا العصر وكان تدوينه اولا مختلطا بالسنة واقوال الصحابة والتابعين - 00:03:21

مثلا في الموطأ للامام مالك والجامع الكبير لسفيان واختلاف الحديث للشافعي وبجانب هذا المنهج في تدوين الفقه ظهرت كتب الفقه المجردة عن الادلة ككتاب الخراج لابي يوسف وكتب محمد ابن حسن الستة المشهورة بكتب ظاهر الرواية - 00:03:39

وهي الجامع الصغير والجامع الكبير والزيادات والمبسوط كذلك ايضا مدونة للامام مالك دونها سحنون التنوخي وايضا مختصر المزني ومسائل احمد اه كما ظهرت ايضا الكتب الفقهية التي تعنى بالدليل والتعليم - 00:04:04

كتاب الام للشافعي وايضا دونت الكتب التي تعنى بفتاوى الصحابة والتابعين واقوالهم واقضية الخلفاء الراشدين مثل كتاب الفرائض

لسفيان الثوري وكتاب اخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان الكتاب الاقضية لابي محمد بن عبد الله الهروي - 00:04:25
وايضا في هذا العصر آآ نشأ علم اصول الفقه يعد الامام الشافعي اول من صنف في هذا الفن في كتابه المشهور الرسالة وهو اول من رسم مناهج الاستنباط وبين كيف يستدل الفقيه للاحكام بطريقة منهجية صحيحة - 00:04:53
وعندما نقول اه انه نشأ علم اصول الفقه في هذا العصر وان مؤسسه آآ محمد ابن ادريس الشافعي ليس معنى هذا ان اصول الفقه وقواعده لم تعرف آآ الا عن آآ الامام الشافعي - 00:05:17
قد كانت معروفة في الجملة من عصر التشريع حيثما وجد الفقه فثم منهج الاستدلال والاستنباط فمثلا يعني العلماء يعرفون ان النهي للتحريم وان الامر للوجوب وان القرآن مقدم على السنة لكن هذا لم يكن مدونا ولا محدد المعالم - 00:05:34
حتى جاء الامام الشافعي وضع قواعده وعندما نقول ان علم اصول الفقه تأسس في هذا العصر وان مؤسسه الامام الشافعي ليس معنى هذا ان اصول الفقه وقواعده اه لم تكن معروفة من قبل - 00:05:52
وقد كانت معروفة ومن عصر التشريع كان العلماء مثلا يعرفون ان الامر الوجوب هو ان النهي للتحريم وايضا ان القرآن مقدم على السنة وان النصوص يقيد بعضها بعضا ويفسر بعضها بعضا - 00:06:11
لكن لم تكن مدونة ولا محددة المعالم حتى جاء الامام الشافعي فوظع اصول وقواعد هذا العلم. احسن الله اليكم. يعني هذا كما يقال ايضا في علم النحو وما يتعلق به كان يعني - 00:06:30
تداول مسائله وتطبيقاته لكن لم يدون الا في يعني عصر متأخر صحيح وهذا يعني يدفع على كثير من العلوم. انها تكون مطبقة لكنها كتدوين ومصنفات واسس وقواعد وابراز ظهرت فيما بعد - 00:06:44
ايضا هناك امر مهم آآ اكتشف في هذا العصر يعني في في هذا الدور آآ وهو اه اه اكتشاف اه الاوراق والقراطيس مغناطيس ورد تسميته بذلك في القرآن يقال لها الاوراق ويقال لها الكاغد - 00:07:01
ويقال لها الكاغيط مسميات للورق هذا اكتشف الورق في في زمن الدولة العباسية في عهد المأمون على يد الفضل بن يحيى البرمكي اكتشاف الورق في هذا العصر كان يعتبر آآ نقلة نوعية في تاريخ الفقه والعلوم بعامة - 00:07:22
يسهل على الطلاب والعلماء تدوين العلوم وكتابة المؤلفات الظخمة ماذا كان يفعل العلماء قبل اكتشاف الورق كانوا يدونون اه علومهم على اه الحجارة وعلى الالواح ونحوها وهذه يصعب يعني الحصول عليها وتصعب الكتابة عليها. وايضا يصعب حملها وحفظها - 00:07:43
وكان الاكتشاف الورق وصناعة الورق له دور بارز وكبير في التأليف وفي التدوين وفي نشر العلم وحفظه ايضا في هذا العصر تم التمييز بين المصادر الفقهية وايضا ترتيبها وتقديم بعضها على بعض في الاستدلال وترجيح المذاهب الفقهية لبعض المصادر على بعض - 00:08:10
والفت الكتب التي تبين مصادر الاستدلال واصوله عند كل مذهب مثلا آآ ابو يوسف صاحب ابي حنيفة هو اول من وضع اصول المذهب الحنفي وبين قواعده واصوله في الاستدلال بينما نجد آآ - 00:08:34
الامام الشافعي وظع اصول مذهبه بنفسه خاصة في كتاب الام والرسالة واما بالنسبة للامام اه مالك واحمد فقد استنبط اصحابهما اصول مذهبيهما من اقوالهما وكلامهما وفقههما ايضا من معالم هذا العصر - 00:08:53
ظهور الفقه آآ التقديري اه يعني الافتراضي الذي لا يقف عند حدود ما وقع بل يتخطاه الى الافتراظ والتقدير افتراض الوقائع والحوادث التي لم تقع واستنباط احكام فقهية تلائمها وهذا من باب اولا - 00:09:17
آآ حتى يكون طالب العلم على معرفة فيما اذا وقعت وايضا من باب التمرين للطلاب تدريبهم على على ذلك وكان هذا النوع من الفقه نتيجة لتخصص الفقهاء لفقههم وجمع التلاميذ حولهم يسألونهم وهم يجيبون - 00:09:38
وايضا كان هناك توسع في استعمال القياس والرأي وكثرة الجدل والمناظرة احسن الله اليكم. ولعل مما يعني يحمد في مثل هذه الافتراضات التي كان يذكرها الفقهاء السابقون انه قد استفيد منها في زمننا المعاصر في بعض - 00:10:02

المعاصرة مما يمكن ان يخرج على كلامهم في السابق. نعم هذا صحيح وعندنا في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رسائل علمية عن هذه المسائل التي افترضها الفقهاء السابقون وتحققت فيما بعد. جميل. وكنت مشرفا على احدى هذه الرسائل العلمية. احسن الله - 00:10:19

اكثر من من عني بهذا الفقه الحنفية اه فانهم يعني عندهم براعة في في الجدل وعلم الكلام والتفنن في الرأي والقياس فاكثر من هذه الفرضيات والوقائع التي لم تحدث لكن استفاد منها الحقيقة العلماء بعدهم - 00:10:41

استفادوا من هذه الافتراضات لان كثيرا منها قد وقع في عصور لاحقة وهذا يدل على عظمة الفقه الاسلامي. كيف ان الفقهاء السابقين افترضوا امورا لم تقع ثم وقعت فيما بعد - 00:11:03

اه ايضا في في هذا العصر اه ظهرت مدرسة اهل الظاهر او ما يسمى بمذهب الظاهرية والذي اسسه آآ داوود بن علي آآ بن خلف الظاهري المتوفى سنة مئتان وسبعون للهجرة - 00:11:18

وكان يقوم على التمسك بظواهر النصوص دون الرأي والقياس والمصالح والاستحسان وغيرها من الادلة القائمة على الرأي. وكان داود في بداية امره شافعي المذهب يعني كما يقال في ترجمته كان متعصبا للامام الشافعي - 00:11:34

ثم بعد ذلك استقل بمذهبه آآ الخاص اه ثم انقرض هذا المذهب وذلك لفقده للمرونة يعني لكونه ليس له اصول منضبطة فانقرظ ولم يعد له اتباع اه حتى اتى ابو محمد اه - 00:11:53

علي بن حزم متوفى سنة اربع مئة وستة وخمسين للهجرة تتبناه من جديد في الاندلس ونشره لكن مع ذلك لم يكن له الاتباع الذين ينشرونه ويدافعون عنه ويتبنونه كما كان للمذاهب الاربعة آآ المشهورة. فكان اتباعه قلة - 00:12:19

الى وقتنا الحاضر اتباعه قلة لا نقول انه انقرض انقرضا تاما له اتباع لكنهم اصبحوا قلة او او ندرة. لكن احسن الله اليكم في في هذه المسألة بخصوصها يعني بعض الباحثين يعني يوردوا اشكالا يعني هل يصح ان يقال هو - 00:12:40

مذهب متبوع المذهب الظاهري لانهم يرون ان التقليد ممنوع ولابد ان يجتهد كل واحد في استنباط المسائل هذه مسألة يطول الحديث عنها لكن كثير من اهل العلم لم يعتبروه مذهبا - 00:12:58

اه يعني على غرار المذاهب الاربعة ولان ليس ليس له اصول منضبطة ولمخالفته لبعض المعاني الشرعية فلم يعتبروه مذهبا مستقلا لكن يستفيد طالب العلم من كتبهم خاصة في الاستدلال وفي الجمع - 00:13:13

في التعليل ونحو ذلك آآ ايضا في هذا العصر ظهرت آآ الرحلات العلمية للفقهاء والعلماء وانتشرت انتشارا واسعا حتى لا تكاد تجد ترجمة لعالم من العلماء الا ويقال في ترجمته ارتحل الى كذا والى كذا - 00:13:33

والرحلات قديما كان فيها صعوبة ليست كالرحلات في الوقت الحاضر لان من يرتحل طلب العلم ينقطع عن اهله انقطاعا تاما ليس هناك وسائل تواصل ليس هناك هواتف اه ايضا الرحلة تستغرق وقتا طويلا وهي محفوفة بالمخاطر - 00:13:55

ايضا عندما يغيب عن اهله ينقطع مدة طويلة بالسنين اه ولا يدري عنه اهله ولا يدرون عن احواله كل ذلك لاجل طلب العلم وتحصيل العلم اشتهرت الرحلة في في طلب العلم - 00:14:18

آآ في هذا آآ العصر وفقهاء هذا العصر كثير وقد انتشر في الافاق وتفرقوا آآ في الاقطار في اخر هذا العصر بدأ التعصب المذهبي الذي حدث بعض اتباع الائمة وهذا ما برز - 00:14:34

في الدور الذي بعده الذي آآ سنتحدث عنه الله اليكم وشكر الله لكم لعلنا ان رأيتم اذا ان نأخذ الادوار تباعا ثم نرجع بعد ذلك للحديث عن المذاهب الفقهية وما يتعلق بها - 00:14:55

ان شاء الله تعالى. اه احسن الله اليكم. اه الدور الذي يليه هو الدور الخامس وهو ما يعرف اه بعصر الجمود والتقليد وسد باب الاجتهاد هلا ابرزتم لنا شيئا من ملامح هذا العصر نعم هذا العصر - 00:15:08

من عصور الفقه الاسلامي يسمى بعصر الجمود والتقليد وسد باب الاجتهاد. يبدأ من منتصف القرن الرابع الهجري. حتى آآ سقوط الدولة العباسية سنة ست وخمسين وستمائة للهجرة على يد المغول - 00:15:29

الذين اجتاحوا العالم الاسلامي واسقطوا الخلافة العباسية قتلوا اه الخليفة العباسي المستعصم بالله اه ابرز ملامح هذا العصر اه تكونت المذاهب الفقهية في الدور السابق الذي ذكرناه قبل قليل وتكلمنا عنه وهو الدور الرابع - 00:15:47
وتميز بعضها عن بعض وصار لكل مذهب اتباع يقلدونه مما ادى الى ركود الفقه في هذا العصر اعني العصر الخامس وقوف العلماء عند المذاهب الفقهية السابقة والتمذهب بها والعكوف على كتبها - 00:16:09
والانشغال بما خلفه الائمة في العصر السابق من فقه وفتاوى والتفريع على اصولهم وقواعدهم هذا كان له اثر في اه ظهور التقليد والجمود. وسد باب الاجتهاد فانحصر دور الفقهاء في هذا العصر - 00:16:27
اه في تنظيم وترتيب الفقه المذهبي وجمع فتاوى الائمة وتعليل احكامهم والاستدلال اقوالهم وايضا تحقيق ما هو المذهب؟ ما هو المذهب عند الحنفية؟ ما هو المذهب عند المالكية؟ ما هو المذهب عند الشافعية؟ ما هو المذهب عند الحنابلة؟ وترجيح ما هو المذهب - 00:16:45
وترجيح اراء علماء المذهب واقوالهم على اراء واقوال المذاهب الاخرى اه فانحصر دور كثير من الفقهاء في ذلك وشغل غالب الفقهاء في ايضا في هذا العصر بالتأليف في مناقب الائمة الاربعة. والدعوة الى التزام مذاهبهم - 00:17:04
ومنع انتقال المقلد من مذهب الى مذهب ايضا برز في هذا العصر بشكل كبير اه فتنة التعصب المذهبي التي ادت الى النزاع والخصومة والردود والمجادلات التعصب الشديد للمذهب ولو كان مخالفا للصواب حتى بلغ بعظ آآ شيوخ الحنفية انه قال - 00:17:23
كل اية او حديث يخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ الى هذه الدرجة بل انه من يسند اليه منصب من من المناصب الدينية الدولة العباسية الافتاء والقضاء ونحوها. لا يعين في وظائفه الا من كان على مذهبه. من شدة التعصب المذهبي - 00:17:51
يتعدى الامر الى ما هو ابعد من ذلك يتعدى الى ان بعض اتباع المذاهب الفقهية يتعامل مع المخالف له في المذهب وكانه على ملة اخرى غير ملة المسلمين فلا يزوجه ولا يتزوج منه - 00:18:13
ولا يصلي خلفه يعني الى هذه الدرجة لكن يعني مع هذا يعني الوجه غير المشرق في في هذا العصر اه هناك وجه مشرق ايضا وهو انه آآ برز فيه علماء افذاذ - 00:18:28
اه اثروا ساحة الفقه العلمية ما اوجدوه من فنون وما احدثوه من مصنفات جديدة خدمت الفقه ونفعته. فهناك جوانب مشرقة في هذا العصر ظهرت ايضا في هذا العصر من الجوانب المشرقة انه ظهر في هذا العصر اه فن القواعد اه الفقهية - 00:18:44
حيث وضع الفقهاء قواعد الفقه وصنفوا فيها. القاعدة الفقهية تعرفها حكم آآ اغلبي آآ يتعرف منه حكم الفقهية آآ المباشرة اه ومن اوائل من صنف اه في اه قواعد اه الفقهية - 00:19:05
الكرخي ابو الحسن الكرخي آآ حيث صنف اصول آآ الكرخي والتي اخذها من القواعد التي جمعها ابو طاهر الدباس وشرحها ابو حفص آآ عمر آآ المعروف بنجم الدين النسفي وابو طاهر الدباس - 00:19:25
يقال انه اول من وضع قواعد الفقه وهناك قصة عجيبة تناقل في كتب اهل العلم عن اه ابي طاهر الدباس وقد ذكر السيوطي الحكي القاضي ابو سعيد الهروي ان بعض ائمة الحنفية - 00:19:51
بهارات بلغه ان ابا طاهر الدباس الامام الحنفية بما وراء النهر رد جميع مذهب ابي حنيفة الى سبع عشرة قاعدة فسافر اليه وكان ابو طاهر الدباس كفيفا وكان كل ليلة يكرر تلك القواعد بمسجده بعدما يخرج الناس منه - 00:20:12
اتى الهروي ودخل المسجد مختفيا والتف بحصير وخرج الناس واغلق ابو طاهر الدباس المسجد وجعل يسرد القواعد لما سرد سبعة قواعد عطس الهروي الذي كان متفن في الحصير احس به ابو طاهر فضربه واخرجه من المسجد - 00:20:33
ثم لم يزل يكررها بعد ذلك فرجع الهرمي الى اصحابه وتلا هذه القواعد آآ السبع ثم بعد ذلك اه وجمع ابو طاهر الدباس اهم قواعد مذهب ابي حنيفة في سبع عشرة اه قاعدة ثم بعده كما ذكرنا ابو الحسن الكرخي - 00:20:55
وهو ايضا من اقران الدباس اه والظاهر انه كرخي اخذ القواعد التي جمعها ابو طاهر الدباس واظاف اليها آآ كذلك ايضا اه هناك كتاب

قواعد الاحكام في مصالح الانام وغيرها من كتب قواعد الفقه التي ظهرت في هذا اه العصر - 00:21:14
ايضا ظهر في هذا العصر علم الخلاف او ما يعرف بالفقه المقارن وهو علم يبحث فيما اختلف فيه العلماء من احكام بعرض اقوالهم في المسألة الواحدة وتحديد موضع الخلاف فيها وادلة كل فريق وبيان القول الراجح بالدليل - 00:21:36
وقد بدأت معالم الخلاف المذهب المذهبي بين الفقهاء في العصر السابق عصر التدوين والائمة المجتهدين. لكن في هذا العصر اه حددت معالمه وظهرت ملامحه. واصبح فنا من فنون العلم تصنف فيه المؤلفات. ومن اشهر المؤلفات المصنفة في هذا اه الفقه - 00:21:53
المقارن او علم الخلاف منها مثلا اه نهاية المطلب في دراية المذهب امام الحرمين الجويني ايضا البيان العمراني بداية المجتهد لابن رشد وغيرها اه ولم يكن جميع علماء هذا العصر كما ذكرنا لم يكونوا اه متعصبين بل ظهرت طائفة كبيرة اه من الائمة - 00:22:15
الكبار الذين بلغوا رتبة الاجتهاد. يعني البيهقي مثلا الذي يقول عنه امام الحرمين ما من فقيه الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان المنة له على الشام لتصانيفه لنصرة مذهبه - 00:22:42
كذلك ايضا ابو بكر البغدادي. ايضا ظهر في هذا العصر وله كتاب التاريخ كتاب عظيم كذلك ابن عبد البر ايضا حافظ المغرب اه صاحب المصنفات الكثيرة التمهيد مثلا والاستذكار اه كذلك ايضا ابن العربي - 00:23:01
وله كتب قيمة كعارضة الاحوذي احكام القرآن كذلك القاظي عياظ ايظا وله مصنفات جليلة القدر ومنها آآ الاكمال في شرح صحيح مسلم كمل به كتاب المعلم للمازري. وايضا مشارق الانوار وغيرها من المؤلفات - 00:23:20
كذلك ايضا ابن هبيرة والكساني وايضا ابن رشد وايضا آآ شيخ الحنابلة الموفق ابن قدامة والذي صنف كتاب المغني والذي يعتبر موسوعة عظيمة آآ في آآ الفقه الاسلامي آآ كذلك ايضا آآ علما كثير يعني ليس المقصود التتبع والحصر وانما المقصود التمثيل الذي يتبين به آآ ان هذا العصر - 00:23:40
اه يعني كان فيه ايضا وان كان فيه التعصب قد برز الا ان فيه جوانب مشرقة وظهر فيه علماء اجلاء كانت علومهم ومؤلفاته مثرية للفقه كاشفة لمشكله وخادمة وموسعة في علومه وقواعده - 00:24:12
اه احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان. اه بقي معنا الدور السادس في الحقيقة من ادوار الفقه الاسلامي وهو اه عصر النهضة الفقهية. فلو بينت لنا بعض ملامح هذا العصر - 00:24:31
نعم هذا هو الدور آآ السادس اه وهو دور النهضة الفقهية وفتح باب الاجتهاد وهو اطول ادوار الفقه الاسلامي لانه يبدأ من سقوط الدولة العباسية ويستمر في قول كثير ممن كتب في تاريخ الفقه الى الوقت الحاضر. ولكن المتأمل لهذا العصر ومستجداته وما كان - 00:24:46
التدرج الفقهي في العصور السابقة تبين ان تسمية هذه المدة التاريخية في عصر اه اليقظة الفقهية او النهضة الفقهية وفتح باب الاجتهاد ان انها غير دقيقة لان هذا العصر قد مر بمرحلتين متباينتين - 00:25:12
المرحلة الاولى مرحلة ضعف وجمود وتقليد وتعصب مذهبي امتدادا للعصر السابق امتدت من سقوط الدولة العباسية منتصف القرن السابع الى منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريبا ثم كانت المرحلة الثانية من منتصف القرن الثالث عشر الهجري الى وقتنا الحاضر قلبت عليه عوامل النهضة الفقهية وفتح باب - 00:25:30
واحياء الفقه وتجديد الفقه وتعددت فيه نواحي النهضة الفقهية اما المرحلة الاولى من هذا العصر من منتصف القرن السابع الهجري الى منتصف القرن الثالث عشر فقد دب الفتور في نفوس كثير - 00:25:55
اه من الفقهاء وانتشر التقليد وزاد اه التعصب المذهبي وكان من اسباب ذلك الدعاية القوية التي قام بها انصار المذاهب آآ الفقهية وايضا اه تدوين المذاهب الفقهية فانه وان كان خطوة جيدة في تاريخ الفقه - 00:26:13
الا ان من اثاره آآ يعني ان آآ فقهاء آآ الفقهاء فيما بعد اخذوا بتلك المدونات وشرف الهمم لفهمها ودراستها. واستغنوا بها عن البحث والاجتهاد وايضا اه من اسباب ذلك اه التحاسد والوشاية - 00:26:33

التي تقع من بعظ الاقران بعظهم في بعظ وان كانت هذي موجودة في كل عصر ومصر. لكن يقال انها برزت في هذه الفترة بشكل اه اظهر وايضا كذلك الافراط في في اختصار المصنفات السابقة ونظمها والعكوف عليها - 00:26:54

اه كذلك ايضا الغلو في في تعظيم الائمة والتعصب لمذاهبهم وارائهم حتى وان كانت مخالفة للصواب اه والدليل فكانت هذه هي العوامل التي ادت لهذا. لكن لم يكن جميع علماء هذا العصر على منهج الضعف والجمود والتقليد - 00:27:14

كما ذكرنا ظهر في هذا العصر طائفة كبيرة من الائمة الذين بلغوا رتبة الاجتهاد كمثلا الامام القرطبي ابو عبد الله القرطبي كذلك النووي ظهر ايضا في هذه الفترة كمال ابن غمام ظهر في هذه الفترة ايضا. ايضا اه الامام العظيم اه ابو العباس ابن تيمية الحراني. ايضا ظهر في هذه الفترة - 00:27:39

وتلميذه والامام العظيم ايضا ابن القيم ابن القيم الجوزية ظهر ايضا في هذه الفترة وكذلك الالحافظ الذهبي وايظا ابن مفلح والحافظ ابن كثير وايضا خليل ابن اسحاق والشاطبي والحافظ ابن رجب والحافظ ابن حجر وغيرهم من ائمة الاعلام ظهروا في هذه الفترة - 00:28:05

ونفع الله تعالى بهم واستفاد منهم من اتى اه بعدهم اه الى وقتنا الحاظر والعلماء وطلبة العلم يفيدون من كتبه هؤلاء الائمة الله اليكم وشكر الله لكم هذا البيان والايضاح - 00:28:31

الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان خير الجزاء شكر الله لكم وشكرا لكم وللاخوة المستمعين. الشكر موصول كذلك لمن قام بتسجيل هذه الحلقة اخي عثمان ابن عبد الكريم اه الجويبر. اه الى ان التقيكم في حلقة - 00:28:47

باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه مجالس الفقه - 00:29:07

برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه الفقه اخراج راشد بن فهد - 00:29:24